

بحار الأنوار

[238] 75 - الاخوان ثلاثة: فواحد كالغذاء الذي يحتاج إليه كل وقت فهو العاقل.
والثاني في معنى الداء وهو الاحمق. والثالث في معنى الدواء فهو اللبيب. 76 - ثلاثة أشياء
تدل على عقل فاعلها: الرسول على قدر من أرسله، والهدية على قدر مهديها، والكتاب على
قدر [عقل] كاتبه. 77 - العلم ثلاثة: آية محكمة، وفريضة عادلة، وسنة قائمة. 78 - الناس
ثلاثة: جاهل يأبى أن يتعلم، وعالم قد شفه علمه، وعاقل يعمل لندياه وآخوته (1). 79 -
ثلاثة ليس معهن غربة: حسن الادب، وكف الاذى، ومجانبة الريب. 80 - الايام ثلاثة: فيوم مضى لا
يدرك، ويوم الناس فيه، فينبغي أن يغتتموه. وغدا إنما في أيديهم أمله (2). 81 - من لم
تكن فيه ثلاث خصال لم ينفعه الايمان: حلم يرد به جهل الجاهل. وورع يحجزه عن طلب المحارم.
وخلق يداري به الناس. 82 - ثلاث من كن فيه استكمل الايمان، من إذا غضب لم يخرج غضبه من
الحق. وإذا رضي لم يخرج رضاه إلى الباطل. ومن إذا قدر عفا. 83 - ثلاث خصال يحتاج إليها
صاحب الدنيا: الدعة من غير توان (3) والسعة مع قناعة. والشجاعة من غير كسلان. 84 - ثلاثة
أشياء لا ينبغي للعاقل أن ينسأهن على كل حال: فناء الدنيا وتصرف الاحوال. والافات التي لا
أمان لها. 85 - ثلاثة أشياء لا ترى كاملة في واحد قط: الايمان. والعقل. والاجتهاد.
_____ (1) في بعض النسخ " للدنيا والاخرة ". وشفه:
هزله، رقه، أوهنه. (2) قال بعض الشعراء: ما فات مضى وما سيأتيك فأين * قم فاغتنم
الفرصة بين العدمين (3) أي من غير فتور، والدعة: خفض العيش والراحة.
